مفتي المسلمين في جمهوريات آسيا الوسطى

المفتي محمد صادق ينادي المسلمين

ابوظبي (وكالة الأنباء الاسلامية) قال المفتي محمد صادق بن محمد يوسف مفتي المسلمين في جمهوريات آسيا الوسطى بالاتحاد السوفيتي ان الدول الاسلامية قصرت كثيرا في حقنا واذا كان لهم عذر في المرحلة السابقة فاذا نقول عن فترة الانفتاح التي بدأت قبل خمس سنوات.

جاء ذلك في لقاء اجرته مع مجلة "منار الاسلام" في ابوظبي واضاف المفتي محمد صادق ان اليهود والنصارى تسابقوا لمساعدة إخوانهم اما الدول والمنظمات الإسلامية فلم تتوجه الينا كما ينبغي ونحن نأمل ان يتدارك الغيورون ذلك قبل فوات الأوان.

وأضاف: ان اليهود يمارسون ضغوطهم على الإتحاد السوفيتي خاصة في مسألة تهجير اليهود الى فلسطين المحتلة وقد قويت شوكتهم اليوم وكثرت الزيارات بين البلدين وأما النصارى فقد ارسلوا ٣٠ مليون نسخة من الانجيل باللغات القومية المختلفة بالاضافة الى المساعدات المادية والعينية وعدد الكنائس ١١ الف كنيسة وكل هذه الكنائس اقيمت خلال اربع سنوات فقط بمساعدة الدول الأوروبية.

وعن استفادة المسلمين من سياسة الإنفتاح الأخيرة في الاتحاد السوفيتي قال المفتي: لقد حاول المسلمون ان يستفيدوا قدر الإمكان من هذه السياسة التي بدأت قبل خمس سنوات وذلك ببناء المساجد واستعادة المساجد المغلقة وطبع الكتب الاسلامية وترجمتها الى اللغة المحلية وكذلك إصدار مجلة وجريدة اسلاميتين كما سمح لعلماء المسلمين وائمتهم بالظهور في الصحف الحكومية وذلك في المناسبات الدينية وكذلك اقمنا علاقات مع المؤسسات الإسلامية خارج الإتحاد السوفياتي وارسلنا ١٥٠٠ حاج في العام الماضي وقد حصلنا على امر من الرئيس جورباتشوف للسماح بسفر هؤلاء الحجاج لاداء مناسك الحج وعن ترجمة القرآن الكريم قال المفتي محمد صادق: لقد شكلنا لجنة وبدأنا في ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الأوزبكية كما ان المجلة

الادبية الأوزبكية الحكومية نجمة الشرق تطبع فى كل عدد جزءا من ترجمة معانى القرآن الكريم وسوف يتم تجميعها لاحقا فى كتاب .

وأكد على حاجة المسلمين فى الاتحاد السوفيتى الى الكتب الإسلامية وخاصة القرآن الكريم وغيره من الكتب الاسلامية بالاضافة الى مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

وأضاف نحن هنا نرحب بكل غيور يبدى استعدادة لعوننا فى هذا الجانب حتى يشعر المسلمون هنا انهم غير منسيين ولاشك فى ان الدعم المعنوى اولا ثم الدعم المادى ثانيا له اكبر الاثر فى ازالة هذا الشعور .

(مأخوذ من جريدة " الدعوة الاسلامية " طرابلس ينابر ١٩٩١م)

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

عن يحيى بن اكثم قال دخل يهودى على المأمون فتكلم فاحسن الكلام فدعاه المامون الى الاسلام فأبى فلما كان بعد سنة جاءنا مسلما فتكلم على الفقه فأحسن الكلام فقال له المأمون ما كان سبب اسلامك ؟ قال انصرفت من حضرتك فاحببت ان امتحن هذه الاديان فعمدت الى التوراة فكتبت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت وادخلتها الكنيسة فاشتريت منى وعمدت الى الإنجيل فكتبت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت وادخلتها البيعة فاشتريت منى وعمدت الى القرآن فعملت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت وادخلتها الوراقين فتصفحوها فلما ان وجدوا فيها الزيادة والنقصان رموا بها فلم يشتروها فعلمت ان هذا الكتاب محفوظ فكان سبب إسلامى .

(الخصائص الكبرى للسيوطى ج ص ٢٨٢)